

مقرب من علاوي يرجح عدم مجيء الزعماء إلى العراق

## ٩ دول تطلب تأجيل القمة العربية.. وبغداد عازمة على عقدها

□ بغداد / اياد التميمي

□

كشفت النائب المستقل حسن العلوي، ان تسع دول عربية تتداول تقديم مقترح للجامعة العربية يقضي بتأجيل عقد القمة العربية في آذار المقبل الى اشعار آخر، في وقت نضت لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية وجود اي طلب بهذا الصدد.

وفي هذه الاثناء أبدت القائمة العراقية برئاسة اياد علاوي خشيتها من تأثير الأزمة السياسية على قمة بغداد، مرجحة تأجيلها او انعقادها في مكان اخر.

□

وقال العلوي في تصريح للمدى ان "اكثر من تسع دول عربية غالبيتها خليجية تتداول بشأن تقديم مقترح الى الجامعة العربية يقضي بتأجيل عقد القمة العربية المزمع عقدها في آذار المقبل ببغداد .

وتابع العلوي "ان حجة هذه الدول هو انشغال الدول العربية بقضايا الصراعات الداخلية وما يجري في سوريا".

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية نيبيل العربي قد اعلن في وقت سابق ان القمة العربية ستعقد في آذار مارس المقبل ببغداد كما هو مقرر لها.

لجنة العلاقات الخارجية استبعدت ان تكون هناك دولة تسعى لافشال القمة مبينة ان الاتصالات الاخيرة مع بعض ممثلي دول عربية لها ثقلها قد اكدت على التزامها بعقد القمة العربية.

عضو اللجنة النائبة صفية

السهيل قالت في تصريح للمدى بحسب المعلومات المتوفرة لدينا ان الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عازم ومصر على انعقاد القمة في موعدها ، مؤكداً على ان الحضور سيكون على مستوى رؤساء تلك الدول ، المؤشرات جميعها ايجابية سوء كانت من العربي او من ممثلي تلك الدول ، واستبعدت السهيل ان تكون الازمة السياسية قد تعرقل انعقاد القمة كون ان الأطراف وان تنازعو ا فهم يرغبون بانعقادها في بغداد .

من جانبه اعتبر مستشار القائمة العراقية هاني عاشور عدم حل الازمة السياسية الراهنة سبباً لرسالة غير مطمئنة للدول العربية وسيدها الى تغيير مكان انعقاد القمة العربية او تأجيلها .

ومن المقرر ان تعقد القمة العربية المقبل والتي كان من المفروض ان

تعقد العام الماضي إلا ان الجامعة العربية قررت تأجيلها عاما واحدا بسبب الاحداث التي كانت تشهدها بعض البلدان العربية .

وقال عاشور في بيان صحفي تلقت المدى نسخة منه امس إن "الازمة الحالية تشير الى اضطراب سياسي في العراق وعدم القدرة على توحيد الخطاب العراقي ازاء الازمات الداخلية، ما يعني عدم القدرة على حل الازمات الدول العربية خلال القمة وعدم قدرة العراق على قيادة العمل العربي المشترك للعام المقبل بوصفه رئيسا للقمة العربية".

وأضاف ان "العام الماضي في مثل هذا الوقت أيضا نشبت أزمة سياسية بسبب عدم تنفيذ اتفاقية اربيل وتشكيل مجلس السياسات كما كان متوقفا عليه بعد شهر من تشكيل الحكومة ، ما ساهم في تصاعد الازمة وعدم انعقاد القمة العربية حينها" ، مشيراً

الى أن "الوقت الحالي يتوجب فيه حل جميع الازمات الداخلية والخروج بخطاب عراقي موحد يطمنن العرب على قدرة العراق لقيادة العمل العربي وحل الازمات المنطقية ، واستعادة العراق لدوره الحضاري القيادي في المنطقة والوطن العربي بعد الانسحاب الأمريكي".

وأوضح عاشور أن "حل الازمات السياسية الحالية في العراق سيكون رسالة مطمئنة للعرب على نجاح القمة ، وبخلاف ذلك ستكون الازمة الحالية رسالة غير مطمئنة وخاطئة للدول العربية ستدهها لتغيير مكان القمة او تأجيلها ، في وقت تحتاج فيه الدول العربية لحل الازمات بعد اجواء الربيع العربي ، واجبا حل للازمة في سوريا لأن تصاعدها سيؤثر في المنطقة العربية والإقليمية على حد سواء ، في وقت كان العراق فيه صاحب مبادرة حل للازمة السورية وتمكن



الجامعة العربية (ارشيف)

من قطع بعض مسافة الحل" . وكشفت مصادر دبلوماسية كويتية، عن وجود توجه خليجي لرفض انعقاد القمة العربية المقبلة المقررة في بغداد خلال شهر مارس المقبل ، وطلب ارجاءها إلى موعد لاحق ، حتى الانتهاء من ملف الازمة السورية.

وأوضحت المصادر في تصريح لصحيفة " السياسة " نشرته الثلاثاء أن ٣ دول هي السعودية وقطر والبحرين تقود هذا التوجه، وستطرح طلبها على أعضاء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أولا لكسب تأييدها، قبل الدفع به الى الجامعة العربية ، مشيرة إلى أن اتصالات في هذا الشأن ستنهت عن موقف موحد خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأضافت ان هذه الدول الثلاث تنق بأن موقفاً خليجياً واحداً في النهاية سيدعو إلى تأجيل القمة العربية، لأن الإعداد لها - حسب وصفها - سيكون دون الطموحات، في ظل وجود خلافات عراقية داخلية تخص أقطاب الحكم ستعكس سلباً على أداء القمة، فضلاً عن الموقف العراقي المسبق من تأييد النظام السوري ومعارضته خطوات الجامعة العربية الحالية، الى جانب أن القمة العربية يجب ان تناقش أيضاً احتمالات وقوع حرب في المنطقة بسبب البرنامج النووي الإيراني، وهي أمور تحتاج الى تحضيرات ليس هناك وقت لطرحها في مارس المقبل .

ونكرت المصادر أن طلباً خليجياً يمكن أن يقدم إلى الجامعة العربية، يدعو إلى تأجيل القمة لموعد آخر لا يقل عن ثلاثة أشهر. وكان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي قد أعلن أن وفداً عربياً سيؤور ببغداد نهاية الشهر الحالي تحضيرا للقمة ، مؤكداً انه سيتم عقدها في بغداد كما هو مقرر وفي وقتها المحدد.

### تصريح وتعليق

#### ■ القاعدة: ٢٢٨ عملية في شهرين

اعلن تنظيم القاعدة في العراق عن تنفيذ ٢٢٨ عملية ضد أهداف عراقية خلال اشهر ايلول وتشيرين الأول والثاني من العام ٢٠١١ .

وجاء في بيان نشرته الاربعة ما تسمى بـ "وزارة الإعلام في دولة العراق الاسلامية" ، على مواقع الكترونية معتمدة لدى التنظيم، عرضاً موقفاً لنحو ٢٢٨ عملية ضد أهداف أمنية عراقية " نفذتها في " ولاية الشمال" ، خلال الفترة الممتدة من ٢ ايلول حتى ٢٦ تشرين الثاني ٢٠١١ . وتضمنت العمليات تصفية عناصر في الصوتات ومن قوات أمنية ، وتجزير سيارات مفخخة، ونسف مبان حكومية، وتنفيذ عمليات انتحارية، استهدفت في معظمها القوات الامنية العراقية من الشرطة والجيش. وكانت قوة من الفرقة الثانية في الجيش العراقي تمكنت في ٢٣ كانون الاول ٢٠١١ من اعتقال القائد "الشرعي" لدولة العراق الاسلامية التابعة لتنظيم القاعدة في الموصل المدعو سالم عبد الله على خلال عملية أمنية نفذتها في ناحية القيارة جنوب المحافظة، وسبق للقوة نفسها ان اعتقلت في ٧ كانون الاول ٢٠١١ ما يسمى بقاضي قضاة تنظيم دولة العراق الاسلامية المدعو ابو حذيفة جنوب شرق الموصل مع عشرة مطلوبين آخرين من بينهم مسؤولو تداول العملة المزورة والمالية في التنظيم، واطل مسؤول الإعلام في الفرقة الثانية للجيش العراقي في ٢ كانون الاول ٢٠١١ عن اعتقال مسؤول كتيبة اغتيالات في دولة تنظيم القاعدة في منطقة الساحل الأيسر، شرق الموصل، ويدعى محمد عبد الله الجبوري بعد اشتباكه مع القوة.

#### ■ الزاملي: بيانات القاعدة مبالغ فيها

اجبرته على التراجع والتخلي عن حواضنه السابغة.

يذكر انه بعد مقتل القياديين في تنظيم القاعدة البغدادي والمصري في منتصف نيسان من العام ٢٠١٠ توالى الاعتقالات في صفوف التنظيم إذ تم في أيار ٢٠١٠، إلقاء القبض على أكثر من ٣٥ قيادياً أبرزهم المدعو محمد سلام الملقب بـ "أبو سارة" الذي اعتقل في الموصل بعد مقتل اثنين من مساعديه، فضلاً عن مسؤول تنظيم القاعدة في الموصل وهو سعودي الجنسية يدعى محمود محمد سلامة بحيت الذي اعتقل أيضاً في الموصل، والقيادي خليل الديوان المتهم بالتورط بعمليات تجنيد الانتحاريين وإدخال المفخخات إلى الأنبار، والقيادي عليه في السابق، فقد كان يمسك بالأرض في الكثير من المدن العراقية لكن الان القوات الامنية

ولم تعر لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب اهمية تذكر لبیان تنظيم القاعدة مؤكدة انه اعلامي فحسب يراد منه ايصال رسائل الى الشارع والحكومة بان الازهاب لايزال موجوداً على الساحة.

عضو لجنة الامن والدفاع حاكم الزاملي قال في تصريح لـ(المدى) "ان التنظيم برغم عملياته التي يشنها بين الحين والآخر فإنه يعمد الى تضخيم عملياته حتى تعمل الحكومة على وضع خطط له ويشنت عملاً".

تابع الزاملي "ان بيان التنظيم مبالغ فيه كونه ينطوي على الكثير من العنليات غير الصحيحة ولكن رغم ذلك فهذا لا يعد نجاحاً وفقاً للمفهوم العسكري لان القاعدة ضعف وبشكل كبير عما كان عليه في السابق، فقد كان يمسك بالأرض في الكثير من المدن العراقية لكن الان القوات الامنية

#### التقرير الامني | مجلس بغداد: بلاغ كاذب وراء اعتقال العضاض

## عميد في الجيش يدلي باعترافات ضد الهاشمي اليوم



مجلس محافظة بغداد (ارشيف)

العراقي ليس لديها رد على تحذير ميسون الديموجي ولن ترد عليها بأي شكل من الاشكال رغم عدم معرفتها (الشبكة) بطبيعة هذه التحذيرات .

المصادر اضافت "سيتم اليوم عرض اعترافات مجموعة ثانية من حمايات الهاشمي المتهم بدعوه للجماعات المسلحة" . مصدر سياسي أكد "ان بين الذين سيتم تقديمهم امام وسائل الاعلام اليوم ضابطا كبيرا برتبة عميد، كانت قد اعترفت ضده رشا الهاشمي، احدى الموظفين في مكتب الديموجي تكرت ل(المدى) "ان القوات الامنية هدت رشا الهاشمي بأفلام إباحية لم تعرف طبيعتها مما جعلها تعترف بما هو غير حقيقي".

الى ذلك، أعلنت قيادة عمليات بغداد ان عملية اعتقال نائب رئيس مجلس محافظة

تجاوز قناة العراقية على العدالة والقضاء المستقل، ومواصله السعي مع القوى الخيرة لبناء ديمقراطية حقيقية في العراق".

وانتقدت الديموجي "استمرار تسييس قضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وابعادها عن القضاء المستقل، من خلال عرض المزيد من الاعترافات في الإعلام كما صرح بذلك أحد مسؤولي الأجهزة الامنية" . ودعت المتحدث باسم العراقية "مجلس القضاء الأعلى ورئيسه القاضي مدحت المحمود الى أخذ الإجراءات اللازمة للحد من هذه الممارسات التي تعطي أسوأ صورة عن القضاء العراقي بسواء للشعب العراقي أم المجتمع الدولي" ، مشددة على أن ذلك "يذكر بالاعتراافات المتفرقة في عهد النظام السابق".

وقالت مصادر مطلعة في قناة العراقية شبه الرسمية امس، ل(المدى) "ان شبكة الاعلام

#### □ بغداد / المدى

وقالت الديموجي في بيانها الذي تلقت (المدى) نسخة منه ان "المحاكمة التي نص عليها دستور العراق والإعراف والأخلاق والإعلان العالمي لحقوق الإنسان يجب أن تتم في محكمة نزيهة ومستقلة، وتضمن حق المتهم في الدفاع عن نفسه، وليس في أجهزة الإعلام الحكومية لغرض تاجيح الجماهير وتويرهم".

وحذرت الديموجي "قناة العراقية وشبكة الاعلام العراقي التي تتبنى عرض الاعترافات المتفرقة مسؤوليتها التاريخية من تداعيات الأوضاع السياسية اذا ما عرضت الشهادات على القناة، وهي قناة الشعب العراقي بأجمعه وليست قناة هذا السياسي أو ذاك".

وطالبت الديموجي "مدير الشبكة محمد عبد الجبار الشبوط.. بالوقوف بحزم ضد

من المؤمل ان يتم اليوم عرض اعترافات مجموعة ثانية من حمايات نائب رئيس الجمهورية، بينهم ضابط برتبة عميد في الجيش، يأتي ذلك في وقت تجاهلت قناة العراقية تحذيرا لم تعرف العراقية ميسون الديموجي في حال تم عرض الافادات.

المتحدثة باسم العراقية حذرت امس، شبكة الاعلام العراقي من عرض اعترافات جديدة بخصوص قضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، في حين حملت قناتها مسؤولية "التجاوز على العدالة" وتدهور الأوضاع السياسية في البلاد، مطالبة مجلس القضاء الأعلى بالحد من تلك الممارسات.

□